

قرى الضيف

فصل لا أعدمه ا نعمة يطوق الشكر جيدها ويمتري بلطافة الحمد مزيدها .

فصل قلدني منة تندي ألسنة الشكر وتنادي بذكرها أندية الفضل .

فصل ذاك فضل ملك عنانه ومقاداته فقهر أعيانه وقاداته .

فصل لو استطعت لطرت إليه بأجنحة الجنائب وخطبت بالشكر على متون الكواكب .

فصل ما هو إلا صوب كرم إذا فاضت منه سجال تلتها سجال وإذا جادت بها يمين رفدتها شمال .

فصل خدمته أيام كانت رياسته سرا في ضمير الأيام ونورا في أكمام الطنون والأوهام .

فصل أنامله فرصة كل وارد وعرضة كل قاصد .

فصل يذب عن حرم المعالي بذباب حسامه ويحمي غربها بغرار أقلامه .

فصل كم له من مكارم جدد منهج أطمارها وأذكى سنا أقمارها .

فصل له الأمر المطاع والشرق اليفاع والعرض المصون والمال المضاع .

فصل مساعيه ضرائر النجوم وأنامله ضرائر الغيوم .

فصل أملى محاسنه وأيدي الأيام تكتب وأثنى بأياديه وألسنة الحال تشهد وتخطب